

فتح القدير

قوله : 43 - { وأنه هو أضحك وأبكى } أي هو الخالق لذلك والقاضي بسببه قال الحسن والكلبي : أضحك أهل الجنة في الجنة وأبكى أهل النار في النار وقال الضحاك : أضحك الأرض بالنبات وأبكى السماء بالمطر وقيل أضحك من شاء في الدنيا بأن سره وأبكى من شاء بأن غمه وقال سهل بن عبد الله : أضحك المطيعين بالرحمة وأبكى العاصين بالسخط